



المحاضرة السابعة: معاني حروف الجر

سادساً : معاني (على)

قال ابن مالك:

(على للاستعلاء ومعنى في وعن)

وقال أيضاً:

(كما على موضع عن قد جعلاً)

ذكر ابن مالك هنا معاني (على) وهي:

١- الاستعلاء: وهو الأصل والكثير فيها: نحو: زيد على السطح.

٢- بمعنى (في): نحو: قوله تعالى: {وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينٍ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا}، أي: في حين غفلة.

٣- بمعنى (عن): نحو قول الشاعر:

إذا رضيت علي بنو قشير ... لعمر الله أعجبتني رضاها

أي: إذا رضيت عني.

٤- استعملت (على) اسماً بمعنى (فوق): وذلك بشرط دخول (من) عليها،

نحو قول الشاعر:



غدت من عليه بعد ما تم ظمؤها ... تصل وعن قيض بزياء مجهل

أي: من فوقه.

سابعاً: معاني (عن):

قال ابن مالك:

بعن تجاوزا عني من قد فطن

وقال:

وقد تجيء موضع بعد وعلى

وقال:

واستعمل اسما وكذا عن وعلى ... من أجل ذا عليهما من دخلا

ذكر ابن مالك في هذه الأبيات معاني (عن)، وهي:

١- **المجاوزه:** وهو الأصل والكثير فيها: نحو: رميت السهم عن القوس.

٢- **بمعنى (بعد):** نحو قوله تعالى: {لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ} أي: بعد طبق.

٣- **بمعنى (على):** نحو قول الشاعر:

لاه ابن عمك لا أفضلت في حسب ... **عني** ولا أنت دياني فتخزوني

أي لا أفضلت في حسب علي .



٤- واستعملت (عن) اسماً بمعنى (جانب): عند دخول (من) عليها، نحو
قول الشاعر:

ولقد أراني للرماح دريئة ... من عن يميني تارة وأمامي
أي: من جانب يميني.